

لسان العرب

(قتب) القِتَابُ والقِتَابُ إِكافُ البعير وقد يؤنث والتذكير أعم ولذلك أنثوا التصغير فقالوا قُتَيْبَةٌ قال الأزهري ذهب الليث إلى أن قُتَيْبَةٌ مأخوذ من القِتَابِ قال وقرأتُ في فُتُوحِ خُرَاسَانَ أَنَّ قُتَيْبَةَ بن مسلم لما أُوقِعَ بأهلِ خُوارِ زَمَ وأحاط بهم أتاه رسولهم فسأله عن اسمه فقال قُتَيْبَةٌ فقال له لست تفتحها إنما يفتحها رجل اسمه إِكافُ فقال قُتَيْبَةٌ فلا يفتحها غيري واسمي إِكافُ قال وهذا يوافق ما قال الليث وقال الأصمعي قَتَبُ البعير مُذَكَّرٌ لا يؤنث ويقال له القِتَابُ وإِنما يكون للسانية ومنه قول لبيد وألْقَيْتُ قَتَبِيَّ المَخْزُومُ [ص 661] ابن سيده القِتَابُ والقِتَابُ إِكافُ البعير وقيل هو الإِكافُ الصغير الذي على قَدَرِ سَنَامِ البعير وفي الصحاح رَحْلٌ صَغِيرٌ على قَدَرِ السَّنَامِ وأَقْتَبَ البعيرَ إِقْتَابًا إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ القِتَابَ وفي حديث عائشة رضي الله عنها لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وإِن كانت على ظَهْرٍ قَتَبِ القِتَابُ لِلجَمَلِ كَالِإِكافِ لِغَيْرِهِ ومعناه الحَثُّ لَهْنٌ على مطاوعة أزواجهن وأَنه لا يَسَعُهُنَّ الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل إِن نساء العرب كُنَّ إِذَا أَرَدْنَ الوِلادَةَ جَلَسْنَ على قَتَبِ وَيَقْلُنَّ إِنَّه أَسْلَسُ لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كنا نرى أَنَّ المعنى وهي تسير على ظَهْرِ البعير فجاء التفسير بعد ذلك والقِتَابُ بالكسر جميعُ أَدَاةِ السانِيَةِ من أَعْلَاقِهَا وحبالها والجمعُ من كل ذلك أَقْتَابٌ قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والقِتَابُوبَةُ من الإِبِلِ الذي يُقْتَبُ بالقِتَابِ إِقْتَابًا قال اللحياني هو ما أَمَكَنَ أَنَّ يوضع عليه القِتَابُ وإِنما جاءَ بالهاءِ لِأَنَّها لِلشَّيْءِ مما يُقْتَبُ وفي الحديث لا صدقة في الإِبِلِ القِتَابُوبَةُ القِتَابُوبَةُ بالفتح الإِبِلِ التي توضعُ الأَقْتَابُ على ظهورها فَعَوْلَةٌ بمعنى مفعولة كالرَّكُوبَةِ والحَلُوبَةِ أَرَادَ لَيْسَ فِي الإِبِلِ العَواملُ صدقة قال الجوهري وإِن شئتُ حذفتُ الهاءَ فقلتُ القِتَابُوبُ ابن سيده وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الأَسْمَاءِ والقِتَابُوبِ الرَّجَلِ المُقْتَبِ التَهْدِيبُ أَقْتَبْتُ زَيْدًا يَمِينًا إِقْتَابًا إِذَا غَلَّظْتَ عَلَيْهِ الِيمِينَ فهو مُقْتَبٌ عَلَيْهِ ويقال ارْفُوقُ بِهِ وَلَا تُقْتَبُ عَلَيْهِ فِي الِيمِينَ قال الراجز إِليكَ أَشْكَو ثِقْلَ دَيْنِ أَقْتَبَا ظَهْرِي بِأَقْتَابِ تَرَكَنَ جُلَيْبًا ابن سيده القِتَابُ والقِتَابُ المَعَى أُنْثَى والجمعُ أَقْتَابٌ وهي القِتَابِيَّةُ بالهاءِ وتصغيرها قُتَيْبَةٌ وقُتَيْبَةٌ اسم رجل منها والنسبة إِليه قُتَيْبِيٌّ كما تقول جُهَنِيٌّ وقيل القِتَابُ ما تحوَّى من البطن يعني استدار وهي الحَوَايا وَأَمَّا الأَمْعَاءُ

فهي الأَفْصَابُ وجمعُ القِتَابِ أَفْتَابٌ وفي الحديث فَتَنَدَلِقُ أَفْتَابُ بطنه وقال
الأَصمعي واحدها فِتْدِيَّةٌ قال وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ فُتَيْيَّةً وهو تصغيرها